مجلة التربية للعلوم الانسانية

مجلة علمية فصلية محكّمة، تصدر عن كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة الموصل

ألفاظ ختمت بها سور القرآن الكريم وقعت مفعولاً به في سياق الجملة الفعلية

وسن سعد [1] **باسل خلف [2]**

جامعة الموصل/كلية التربية للعلوم الإنسانية/ قسم اللغة العربية / الموصل – العراق[1، 2]

معلومات الارشفة

تاريخ الاستلام : 2024/9/22

تاريخ المراجعة : 2024/10/3

تاريخ القبول : 2024/10/14

تاريخ النشر : 2025/11/20

الكلمات المفتاحية :

الألفاظ، الخاتمة، المفعول به، السياق، الجملة الفعلية

معلومات الاتصال

وسن سعد

wasan.23ehp328@student.uomosul.edu.iq

الملخص

يتناول هذا البحث دراسة الألفاظ التي ختمت بها سور القرآن الكريم التي وقعت مفعولاً به في سياق الجملة الفعلية، وتتميز هذه الألفاظ في خواتيم السور القرآنية بأنها تحمل معاني بليغة ومركزة تلخص في كثير من الأحيان مضمون السورة أو توجه رسالة نهائية إلى القارئ، وتعدُّ الألفاظ التي تختم بها سور القرآن الكريم من العناصر اللغوية البارزة التي تساهم في إغناء النص القرآني وتعزيز رسالته، وتكتسب هذه الألفاظ أهمية خاصة عندما تأتي مفعولاً به في سياق الجملة الفعلية، حيث تلعب دوراً حيوياً في تحديد معنى الفعل وتوجيهه، من خلال تحليل آخر لفظة ختمت بها سور القرآن الكريم، وتظهر الجمل الفعلية في القرآن توازناً دقيقاً بين الفعل ومفعوله، مما يعكس التماسك البلاغي والتناسق اللغوي، وتتسم الألفاظ التي ختمت بها السور بقدرتها على تلخيص وتأكيد المعاني التي أُشير إليها خلال السورة، وتهدف هذه الدراسة إلى تقديم تحليل دقيق للألفاظ التي تقع مفعولاً به في سياق الجملة الفعلية، في نهاية السور، مع التركيز على دورها في تعزيز الفعل.

DOI: **********,,

©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.
This is an open access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

Journal of Education for Humanities

A peer-reviewed quarterly scientific journal issued by College of Education for Humanities / University of Mosul

Word Concluding Surahs of the Quran as Direct Objects in Verbal Sentences

Wasan saad [1] **Basil Khalaf** [2]

University of Mosul/ college of humanities/ dept. of Arabic language / Mosul - Iraq[1,2]

Article information

Received : 22/9/2024
Revised 3/10/2024
Accepted : 14/10/2024
Published 20/11/2025

Keywords:

words, conclusion, direct object, context, Verbal Sentences

Correspondence:

Wasan saad
wasan.23ehp328@student.uomosul.edu.iq

Abstract

This research deals with the study of the words that conclude the chapters of the Holy Qur'an that are the object in the context of the verbal sentence. These words at the end of the chapters of the Qur'an are characterized by carrying eloquent and concentrated meanings that often summarize the content of the chapter or send a final message to the reader. The words that conclude the chapters of the Holy Qur'an are among the prominent linguistic elements that contribute to enriching the Qur'anic text and strengthening its message. These words gain special importance when they come as the object in the context of the verbal sentence, as they play a vital role in determining the meaning of the verb and directing it. Through the analysis of the last word that concludes the chapters of the Holy Qur'an, the verbal sentences in the Qur'an show a delicate balance between the verb and its object, which reflects rhetorical coherence and linguistic consistency. The words that conclude the chapters are characterized by their ability to summarize and confirm the meanings indicated during the chapter. This study aims to provide a precise analysis of the words that are the object in the context of the verbal sentence, at the end of the chapters, with a focus on their role in strengthening the verb

DOI: **********,, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.
This is an open access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

المقدمة

المقدمة :

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد (صلى الله عليه وسلم) وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين، وبعد:

يُعدُّ القرآن الكريم معجزة لغوية فريدة، فهو يجمع بين البلاغة والدقة في اختيار الألفاظ والتراكيب اللغوية التي تحمل معاني عميقة ومؤثرة، حيثُ يختتم الله سبحانه وتعالى العديد من السور بكلمات ذات دلالات محددة تختصر معاني السورة، ومن بين هذه الألفاظ أخصينا خمسة ألفاظ ختمت بها بعض السور القرآنية وقعت مفعولاً به في سياق الجملة الفعلية، وهذه الألفاظ على الرغم من موقعها النهائي في السورة إلاّ أنَّها تحمل في طياتها مغزىً كبيراً، وتساهم في تعميق فهم الرسالة الإلهية.

حيث يعدُّ المفعول به من العناصر النحوية الأساسية في الجملة العربية، والمفعول به: وهو الاسم الذي يقع عليه فعل الفاعل، ويهدف البحث إلى استكشاف وتحليل الألفاظ التي ختمت بها بعض سور القرآن الكريم والتي وردت مفعولاً به في سياق الجملة الفعلية، من خلال منظور دلالي وتركيبي، وكيفية توظيف هذه الألفاظ في خواتيم السور وكيف أنَّ اختيارها ضمن الخاتمة يضيف بُعداً دلالياً ومعنوياً يعزز من معاني السور القرآنية.

وأهمية البحث يُسلط الضوء جانب غير تقليدي من دراسة النحو في القرآن الكريم حيث يتناول تحليل المفعول به في خواتيم السور بشكل يبين الإعجاز اللغوي في ترتيب الألفاظ لأنَّ المفعول به عنصراً رئيسياً في تركيب الجملة وهو هنا يؤدي دوراً حيوياً في بناء النص القرآني.

وخطة البحث تعتمد على التحليل الدلالي لعدد من الألفاظ التي ختمت بها سور القرآن الكريم وقعت مفعولاً به في سياق الجملة الفعلية، من خلال دراسة الألفاظ من حيث المعنى المعجمي من خلال كتب المعجمات العربية التي كان لها الأثر في معرفة الجذر اللغوي للفظة ومعناه، والدواوين الشعرية، ومعرفة الوجوه والنظائر لبعض الألفاظ، وتفسير الألفاظ من كتب التفاسير، وبيان الصيغة الصرفية للألفاظ، والاستعانة بكتب التناسب لمعرفة المناسبة التي ختمت بها الألفاظ في السور القرآنية.

التمهيد:

يعدُّ المفعول به أحد مكونات الجملة الفعلية، حيث يتلقى الفعل أو يتأثر به، ولكن يمكن أن يظهر في الجملة الاسمية من خلال أن يكون المفعول به جزءاً من جملة فعلية ليكمل المعنى.

يقول النحويون إنَّ المفعول به: هو الذي يقع عليه فعل الفاعل، في مثل قولك: ضرب زيدٌ عمراً وبلغتُ البلدَ، قيل: والأقرب في رسم المفعول به أن يقال: هو ما يصح أنْ يعبر عنه باسم مفعول غير مقيد، مصوغ من عامله المثبت أو المجعول مثبتاً (السامرائي، 2003، ج2، ص 74).

المفعول به: هو اسمٌ دلَّ على شيءٍ وقع عليه فعل الفاعل، إثباتاً أو نفياً ولا تُغير لأجله صورة الفعل (الغلاييني، 1994، ج3، ص5)، من ذلك قوله تعالى: ﴿ هَلْ تُحِسُّ مِنْهُم مِّنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا ﴾ [مريم:98].

والمفعول به هو الفارق بين المتعدي من الأفعال، واحداً فصاعداً إلى الثلاثة،...، ويجيء منصوباً بعاملٍ مضمرٍ مستعمل إظهاره، أو لازم إضمارُه" (ابن يعيش، 2001، ج1، ص 308).

أو: "هو كلُّ اسمٍ تعدّى إليه فعلٌ" (الأنباري، د.ت، ص 85)، أو: "هو وظيفةٌ نحويةٌ من وظائف النصب، فكلُّ اسمٍ يشغله فهو منصوب، بحركة أصلية أو فرعية أو مقدّرة أو مبني في محل النصب" (عيد، 2009، ص 421).

والمفعول به نوعان: صريح وغير صريح(الغلاييني، 1994، ج3، ص6)، الصريح قسمان: ظاهر، نحو (فتح خالدٌ الحيرةَ)، وضمير متصل نحو (أكرمتك وأكرمتهم) أو منفصل، نحو قوله تعالى: (إيَّاك نعبد وإيَّاك نستعين).

وغير الصريح ثلاثة أقسام:

1- مؤول بمصدر بعد حرف مصدري، نحو (علمت أنك مجتهد).
2- جملة مؤولة بمفرد، نحو (ظننتك مجتهداً)
3- جار ومجرور، نحو (أمسكت بيدك)، وقد يسقط حرف الجر الخافض فينتصب المجرور على أنه مفعول به، ويسمى المنصوب على نزع الخافض(الغلاييني، 1994، ج3، ص6).

ألفاظ وقعت مفعولاً به في سياق الجملة الفعلية

أحداً

أحد: الهمزة والحاء والدال فرعٌ والأصل الواو وحَدَ، وقد ذكر في الواو (ابن فارس، 1979، ج1، ص67)، ووحد: الواو والحاء والدال أصلٌ واحدٌ يدلُّ على الانفراد من ذلك الوحدة(ابن فارس، 1979، ج1، ص90)، والأحد: هو صفةٌ من صفات الله استأثر بها فلا يشركه فيها شيء (أبو منصور الأزهري، 1964، ج5، ص197)، والأحد: بمعنى الواحد، ويوم من الايام، واسمٌ لمن يصلح أن يخاطب، موضوعٌ للعموم في النفي مختصٌ بعد نفي محض، من ذلك قوله تعالى:﴿ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ﴾ [الاخلاص:4]

أو النهي أو استفهام (الكفوي، 1998، ص52)، والأحد لا يوصف به إلا الله سبحانه وتعالى لخلوص هذا الاسم الشريف له تعالى (الفيروزآبادي، 1995، ج1، ص397).

والأحد في القرآن الكريم يحمل معاني عدة هي: ((الله، النبي، بلال، تمليخا، زيد بن حارثة، أحد من خلق، دقيانوس، ساقي الملك)) (الدامغاني، 2003، ص43؛ العسكري، 2007، ص82؛ ابن الجوزي، 1987، ص 115–116).

وردت لفظة (أحداً) في خاتمة سورة الكهف، في قال تعالى: ﴿ فَمَن كَانَ يَرْجُوا۟ لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَٰلِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدًۢا ﴾ [الكهف:110]، أي: ولا يجعل له شريكاً في عبادته إياه، وإنَّما يكون جاعلاً له شريكاً بعبادته إذا راءى بعمله الذي ظاهره أنَّه لله وهو مريد به غيره (الطبري، 2001، ج15، ص440)، والمرادُ بالنهي عن الإشراك بالعبادة: أنْ لا يرائي بعمله، وأنْ لا يبتغي به إلا وجه ربّه خالصاً لا يخلط به غيره (الزمخشري، 1998، ج3، ص619).

و(أحداً) على وزن (فَعَل)، صفة مشبهة، والصفة المشبهة تدلُّ على الثبوت، ومعنى الثبوت الاستمرار واللزوم، أي أنها تدل على أنَّ الصفة ثبتت في صاحبها على وجه الدوام نحو: جميل وطويل وكريم وأحمق وأسمر وأبيض وجواد وضخم (السامرائي، 2007، ص65).

وردت لفظة (أحداً) مفعولاً به (صافي، 1422هـ، ج8، ص266)، ولا يشرك أي من خلقه إشراكاً جلياً، كما فعله الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه، ولا إشراكاً خفياً، كما يفعله أهلُ الرياء، ومن يطلب به أجراً، وإيثارُ وضع المُظهرِ موضع المضمرِ في الموضعين مع التعرض لعنوان الربوبية لزيادة التقرير، وللإشعار بعليَّة العنوانِ للأمرِ والنهيِ، ووجوب الامتثال فِعلاً وتَركاً (العمادي، 1990، ج5، ص251؛ الآلوسي، د.ت، ج16، ص54).

افتتحت السورة ببيان فضل القرآن القيم غير ذي عوج والذي يمثل منهج الله للبشر، فناسب أنْ تختم السورة ببيان كمال علم الله منزل هذا القرآن والدعوة إلى التزام منهجه والالتجاء إليه وحده وعدم الإشراك به، ليتحقق لهم الأمن والأمان في الدنيا والآخرة (علي، 2018، ص217).

الخاتمة دلّت على أنَّ العبادة خالصة لله وحده، ولا يجوز للمؤمنين أنْ يجعلوا مع الله إلهاً آخر.

جنتي

جنَّ: الجيم والنون أصلٌ واحدٌ، وهو السَّترُ والتَّستُّرُ، فالجنَّةُ ما يصير إليه المسلمون في الآخرة، وهو ثوابٌ مستورٌ عنهم اليوم (ابن فارس، 1979، ج1، ص 422)، والجنّة: الحديقة، وهي بستانٌ ذات شجرٍ ونزهةٍ، وجمعهُ جناتٍ (الفراهيدي، 2003، ص 268)، والجنَّة: السترة، والجمع: الجُنُنُ، يقال: استجنَّ بِجُنّةٍ، أي: استتر بسترة (الجوهري، 2009، ص205)، قيل: وقد تُسمى الأشجار الساترة جنَّة،... وسميت الجنَّة إمّا تشبيهاً بالجنة في الأرض وإنْ كان بينهما بون وإمّا لسترها عنا نعمها المشار إليها بقوله تعالى:﴿ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِىَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ ﴾ [السجدة:17]، وإنَّما قال جناتٍ، وذلك في قوله تعالى: ﴿ لَهُمْ جَنَّٰتُ ٱلْفِرْدَوْسِ نُزُلًا ﴾ [الكهف:107]،

للفظ الجمع، لكون الجنان سبعاً هي: جنة الفردوس، عدن، جنة النعيم، دار الخلد، جنة المأوى، دار السلام، عليّين (الراغب الأصفهاني، د.ت، ج1، ص128؛ السمين الحلبي، 1996، ج1، ص 348–349)، وفي الحديث عن أبي هريرة (رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: "الصيامُ جُنَّةٌ" (النيسابوري، 1955، ج2، ص806)، قال زهير بن أبي سلمى (طماس، د.ت، ص36):

كـــأنّ عينـــيّ فـــي غربـــي مُقتّلـــةٍ مـــن النواضـــح تســـقي جنّـــةً سُـــحقا

والجنّة في القرآن الكريم تحمل عدة معاني هي: ((التوحيد، بستان كان باليمن، أخوين من بني إسرائيل، البساتين المحفوفة بالأشجار والمياه الجاريات، رياض الروح والرضوان وبساتين الأحباب والإخوان....)) (الفيروزابادي، 1973، ج2، ص 352–354)، وردت لفظة (جنتي) في خاتمة سورة الفجر.

قال تعالى:﴿ وَٱدۡخُلِي جَنَّتِي ﴾ [الفجر:30]، نداءٌ من الله سبحانه وتعالى للنفس المطمئنة المستقرة الثابتة الآمنة التي لا يستفزها خوفٌ ولا حزنٌ، فعند نهايتها وهي الموت ترجع إلى الله، وكذلك تحصل عند البعث وعند دخول الجنة (الرازي، 1981، ج31، ص177)، وهي جنة عدنٍ وهي أعلى الجنان (البقاعي، د.ت، 22ج، ص44)، وادخلي جنتي معهم أو انتظمي في سلك المقربين واستضيئي بأنوارهم، فإنَّ الجواهر القدسية كالمرايا المتقابلة، وقيل المراد بالنفس الروح، والمعنى: فادخلي أجساد عبادي التي فارقتِ عنها، وادخُلي دار ثوابي وهذا يؤكد الخطاب عند البعث (البيضاوي، 1418هـ، ج5، ص 311؛ العمادي، 1990، ج8، ص159).

و(جنتي) على وزن (فعلتي)، وجنتي من (الجنة)، وهي المكان الذي يثاب فيه المؤمنون على أعمالهم الدنيوية، وهي دارهم في الآخرة التي ستر الله نعيمها عن أهل الدنيا (أحمد، 2008، ص177)، أي أنَّ الله تعالى يدعو النفس المطمئنة التي آمنت به وعملت الصالحات أنْ تدخل جنته.

وقعت لفظة (جنتي) مفعولاً به (ابن خالويه، 1941، ص86)، والجملةٌ معطوفةٌ على ما قبلها، وإضافةُ جنَّةٍ إلى ضمير الجلالة إضافةُ تشريفٍ، وهذه الإضافة مما يزيد الإلتفات على ضمير المتكلم حُسناً بعد طريقة الغيبةِ، وتكرير فعل (وادْخلي) فلم يقل: فادخلي جنَّتي في عبادي، للاهتمام بالدخول بخصوصهِ تحقيقاً للمسرَّة لهم (ابن عاشور، 1984، ج30، ص344).

لمّا ذكر الله صفات النفس التي تدخل الجنة، فناسب أنْ تختم السورة بقوله تعالى ﴿ وَٱدۡخُلِي جَنَّتِي ﴾[الفجر:30]، وهذا الآخر هو أولها على ما هو ظاهر المقسم عليه بالفجر من البعث المحتوم الذي لولاه لكان خلق الخلق من العبث المذموم المنزّه عنه الحي القيوم (البقاعي، د.ت، ج22، ص44).

الخاتمة دلّت على توجيه الدعوة إلى النفس المطمئنة التي استقامت في الدنيا وأطاعت الله، بالدخول إلى الجنة، التي هي أعظم مكافأة من الله يحصل عليها المؤمن.

ركزاً

ركز: الراء والكاف والزَّاءُ أصلان: أحدهما إثبات شيءٍ في شيء يذهب سُفلاً والآخر صوتٌ (ابن فارس، 1979، ج2، ص433)، فالأوّل: ركزتُ الرُّمح ركزاً، ومركز الجُندِ: الموضعُ الذي أُلزمُوهُ، ويقال: ارتكزَ الرجلُ على قوسهِ، إذا وضع سِيَتَهَا بالأرض ثم اعتمد عليها، والركازُ: وهو المالُ المدفونُ في الجاهلية، والركاز المعدنُ، وأركز الرجل: وجد الرّكاز، والمرتكزُ: يابس الحشيشِ الذي تكسَّر ورقهُ وتطاير (ابن فارس، 1979، ج2، ص 432-433)، عن أبي هريرة (رضي الله عنه)، أنَّ رسول الله ﷺ قال: "العجماءُ جُبارٌ، والبِئرُ جُبارٌ، والمعدنُ جبارُ، وفي الركازِ الخُمسُ" (البخاري، 1993، ج2، ص 545-546)، والرّكزُ: الصوت الخفيّ، قال تعالى: ﴿ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا ﴾[مريم:98]، والركز: الصوت التي حُبست شدته وأُمسك حتى يخفى، لأنَّه صوت صائد تَتسمعه بقرة الوحش أو ثورهُ أو الناقة المتوجسة، فهذا الإمساك للصوت دفن وإثبات له (حسن، 2010، ج2، ص 847)، قال ذو الرمة (التبريزي، 1996، ص 42):

وَقَـــد تَـــوَجَّسَ رِكـــزاً مُقفِـــرٌ نَـــدِسٌ بنَبـــأَةِ الصَّـــوتِ مَـــا فـــي سَـــمعِهِ كَـــذِبُ

وردت لفظة (ركزاً) في سورة مريم، في قوله تعالى: ﴿ هَلْ تُحِسُّ مِنْهُم مِّنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا ﴾ [مريم:98]، أي: صوتاً خفياً، وأصل الرّكز: هو الخفاءُ، ومنه ركز الرُّمح إذ غيب طرفه في الأرض، والرّكاز المالُ المدفونُ المخفي، والمعنى: أهلكناهم بالكلية واستأصلناهم بحيث لا يُرى منهم أحدٌ ولا يُسمع منهم صوتٌ خفي (الزمخشري، 1998، ج4، ص 62؛ البيضاوي، 1418هـ، ج4، ص21؛ العمادي، د.ت، ج5، ص284؛ الآلوسي، د.ت، ج16، ص144)، ولم يبقَ منهم عينٌ ولا أثرٌ، بل بقيت أخبارهم عبرة للمعتبرين، وأسمارهم عظة للمتعظين (السعدي، 2007، ص 1016).

و(ركزاً) على وزن (فِعلاً)، مصدراً، والمصدر يدلّ على الحدث لا غير (الجرجاني، 1987، ص52)، والركز: الصوت الخفيّ، دون نطقٍ بحروفٍ ولا فمٍ (السمين الحلبي، 1986، ج7، ص654؛ الحنبلي، 1998، ج13، ص163)، أي دلالة على الهلاك الذي حلّ للظالمين، بحيث لا يبقى لهم أي صوت مسموع أو أثر محسوس، حتى لو كان ذلك الصوت خافتاً جداً.

وردت لفظة (ركزاً) مفعولاً به (صافي، 1422هـ، ج8، ص344)، والأداة (أو) حرفُ عطفٍ، وهي لأحد الشيئين أو الاشياء، وهنا أفادت معنى الإبهام، فالمتكلم عارفٌ بالأمر ولكنه يريد ابهامه على المخاطب (السامرائي، 2003، ص250-251)، والخطاب إمّا لسيد المخاطبين النبي محمد ﷺ أو لكل من يصلح للخطاب (الآلوسي، د.ت، ج16، ص144)، والآية معطوفةٌ على جملة (هل تحس منهم أحد) بحرف العطف أو، وهو على الاستفهام، أي: إنك لا ترى منهم أحدا، ولا تسمع لهم صوتاً (ابن سلام، 2004، ج1، ص250).

لمّا كانت الآية السابقة تتحدث عن خطاب الله لعباده وتحذيرهم بمثل عذاب الأمم السابقة، لئلا يكذبوا محمداً ﷺ، فناسب أنْ تختم السورة، بقوله تعالى: ﴿أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا﴾ [مريم:98]، لتنفي أي وجود لهم، فلا حس ولا حركة ولا صوت، إلا أنَّه السكون العميق والصمت الرهيب، وما من أحد إلا الله الذي لا يموت (قطب، 2003، ج16، ص 2322).

الخاتمة دلّت على الظالمين الذين أهلكهم الله ولم يبقى لهم أي أثر يستدلُّ به عليهم.

عقباها

عقب: العين والقاف والباءُ أصلان صحيحان، أحدهما: يدلُّ على تأخير شيءٍ وإتيانه بعد غيره، والأصلُ الآخر: يدلُّ على ارتفاعٍ وشدة وصُعوبة (ابن فارس، 1979، ج4، ص 77)، وكل شيء يعقبُ شيئاً فهو عقيبه، كقولك: خلفَ يخلفُ، بمنزلة الليل والنهار إذا قضى أحدهما عقب الآخر فهما عقيبان كل واحد منهما عقيبُ صاحبه (الفراهيدي، 2003، ج3، ص 193)، وفي الحديث: قال النبي ﷺ:" أنا محمدٌ، وأنا أحمدُ، وأنا الماحي الذي يمحى بي الكفرُ، وأنا الحاشرُ الذي يُحشر الناسُ على عقبى، وأنا العاقبُ" (النيسابوري، 1955، ج4، ص1828)، وعاقبةُ كل شيءٍ: آخره، يعني آخر الأنبياء، وكلّ من خلف بعد شيءٍ فهو عاقبهُ، والعقبُ: مؤخر القدم، وعقبُ الرجل: ولدهُ وولد ولدهُ (الجوهري، 2009، ص789)، والعقب والعقبى يختصان بالثواب، من ذلك قوله تعالى: ﴿خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا﴾ [الكهف:44]، و العاقبة اطلاقها يختصُّ بالثواب، وقد تستعمل في العقوبة (الراغب الأصفهاني، د.ت، ج2، ص442).

وردت لفظة (عقباها) في خاتمة سورة الشمس، في قوله تعالى: ﴿وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا﴾ [الشمس:15]، أي: عاقبتها وتبعتها كما يخاف سائر المعاقبين من الملوك فيبقى بعض الإبقاء، وذلك أنَّه تعالى لا يفعل فعلاً إلا بحق، وكل من فعل بحق فإنَّه لا يخاف عاقبة فعله وإنْ كان من شأنه الخوف (العمادي، د.ت، ج9، ص 165؛ الآلوسي، د.ت، ج30، ص146)، وعاقبة هذه الدمدمة وتبعتها، فإنَّه الملك الأعلى الذي كل شيءٍ في قبضته لا كما يخاف كل معاقبٍ من الملوك فيبقى بعض الإبقاء فعلم أنَّه سبحانه وتعالى يعلي أولياءه لأنَّهم على الحق، ويسفل أعداءه لأنَّهم على الباطل (البقاعي، د.ت، ج22، ص 84).

و(عقباها) على وزن (فُعلاها)، مصدر، والمصدر يدلّ على الحدث لا غير (الجرجاني، 1987، ص52)، والمصدر قياسي من الفعل المتعدي الثلاثي (فَعْل)، كضرب ضرباً، وأكل أكلاً، وفهم فهماً (السامرائي، 2007، ص20)، أي أنَّ الله تعالى عادلُ وحكيمُ في أفعاله، ولا يترتب عليه أي خوف من أي عاقبة لأنَّه المالك والمدبر لكل شيء.

وردت لفظة (عقباها) مفعولاً به (ابن خالويه، 1941، ص106)، في سياق الجملة الفعلية، والجملةُ تذييلٌ للكلام، ويجوز أنْ تكون تمثيلاً لحالهم في الاستئصال بحال من لم يترك من يثأر له فيكون المثل كنايةً عن هلاكهم عن بكرة أبيهم لم يبق منهم أحد (ابن عاشور، 1984، ج30، ص375).

وفي الآية استعارةٌ تمثيليةٌ على اعتبار أنَّ الضمير في (يخاف) لله عزّ وجلّ وهو الظاهر أي أنَّه سبحانهُ لا يخاف عاقبتها كما تخاف الملوك عاقبة أفعالها، والمقصود من الاستعارة إهانتهم وإذلالهم، ويجوز أنْ يعود الضمير على الرسول أي أنَّه لا يخاف عاقبة انذاره لهم (الدرويش، 1992، ج10، ص 498–499).

لمّا كانت الآية تتكلم عن تكذيب قوم ثمود لنبيهم صالح (عليه السلام)، حين أمرهم بعدم التعرض لناقة الله بسوء، وهذا يشابه ما جاء به الوحي من الأمر بعدم إرتكاب ما حرم الله سبحانه وتعالى، فقد أرسل الله العذاب المُطبق فسواهم بالأرض، وهذا العذاب يتلاءم مع الآيات التي أقسم بها الله في بداية السورة، فناسب أن تختم بقوله تعالى:﴿ وَلَا يَخَافُ عُقۡبَٰهَا ﴾ [الشمس:15]، أي أنَّ الله الخالق العظيم هو القادر على إلحاق الخيبة بمن كذب وأعرض عن وحيه، ولا يخاف من عاقبة إنزال عذابه بهم شيئاً، وهكذا التقى البدء والختام (علي، 2018، ص 702).

الخاتمة دلّت على أن من يتقي الله ويعمل الصالحات لن يخاف من العواقب في الآخرة.

الماعون

معن: الميم والعين والنون أصلٌ يدلُّ على سهولةٍ في جريان أو جري، ومعن الماء: جرى، والماءُ معينٌ، أي جارٍ ورجلٌ معنٌ في حاجته: سهلُ (ابن فارس، 1979، ج5، ص 335)، والمعنُ: الشيء اليسير الهين،... والماعون: اسمٌ جامعٌ لمنافع البيت: كالقدر والفأس،... والماعون في الجاهلية كلُّ منفعةٍ وعطيةٍ،... والماعون في الإسلام: الطاعة والزكاة (الجوهري، 2009، ص1088)، ومن جعل الماعون الزكاة فهو فاعولٌ من المعن، وهو الشيء القليل فسميت الزكاة ماعوناً بالشيءِ القليل لأنه يؤخذ من المال وربعُ عشرهِ، وهو قليلٌ من كثير (ابن منظور، 1999، ج13، ص 410)، والماعون: كلُّ ما يُستعار للمنفعة عند الحاجة من فأسٍ وقدرٍ وإناءٍ ومنه شاع استعماله في الإناء (الفيروزابادي، 1995، ج2، ص 202)، وبذلك يكون اسمُ آلة، ويؤيد ذلك صياغته على فاعول مثل الساطور والناعور، ويرى بعض الباحثين: أنَّ (ما) في الماعون اسمٌ موصول و(عون) مصدر أو صفة مشبهة ما أُعين به الآخرين أو من يكون عوناً للآخرين، وهو معنى لطيف والراجح من خلال وزنها أنَّها اسمُ آلةٍ، ويحتمل أنَّه المعونة (خلف، 1999، ص279)،، قال الأعشى (المؤلف، 2010، ج1، ص175):

بـــــأَجوَدَ منـــــهُ بِماعُونـــــهِ إِذَا مَـــا سَـــمَاؤهُمُ لَـــم تَغِـــمْ

وردت لفظة (الماعون)، في خاتمة سورة الماعون، في قال تعالى:﴿ وَيَمۡنَعُونَ ٱلۡمَاعُونَ ﴾[الماعون:7]، أي ويمنعون الناس منافع ما عندهم، وأصل الماعون من كل شيء منفعته، يقال للماء الذي ينزل من السحاب ماعون (الطبري، 2001، ج24، ص 665–666)، أي: يمنعون ما فيه منفعةٌ، والماعون في الجاهلية ما فيه منفعة حتى الفأس والدلو والقدر والقداحة وكل ما انتفع به من قليل أو كثير (الزجاج، 1988، ج5، ص 368).

و(الماعون) على وزن (فاعول) من المعن وهو الشيء القليل، وأنَّ بناء فاعول في الآلة يدلُّ على المبالغة في القيام بالفعل أو المبالغة في الآلة نفسها من حيث هي كالناعور والصاقور والساطور والناقور (السامرائي، 2007، ص111)، أي أنَّهم مستمرين بمنع المساعدة للأخرين.

وردت لفظة (الماعون) مفعولاً به ثانٍ لـ(يمنعون) (ابن خالويه، 1941، ص 208)، في سياق الجملة الفعلية، و(ويمنعون الماعون) جملة فعلية بدأت بالفعل المضارع الذي يفيد الاستمرار بالمنع، فهم ينتقلون من منع إلى منع، ومن حرمان لخيرهم عن الناس إلى حرمان، ويمضون من بخلٍ إلى بخلٍ، وهم في ذلك على أفجر قلب رجل واحد، والماعون: الشيء القليل من المعن، وهو القلة، تقول العرب ((ماله معنةٌ ولا سعنةٌ))، أي: ماله قليلٌ ولا كثيرٌ من المال،... فالماعون كنايةٌ عن صفة بخلهم، وانحسار خيرهم، ومنع الناس منافع ما عندهم، وفي الآية زجرٌ على البخل بهذه الأشياء القليلة، فالبخل بها علامة نهاية الشح، وبلوغ النفس قمة الإنحطاط والخسة، وذلك مخل بالمروءة، مسقطٌ لها كما أنَّ في (ويمنعون الماعون) جناسً غير تامٍ، يتناسب مع عدم تمام أخلاقهم، ونقصان آدميتهم وانحطاط إنسانيتهم، ولعلّ الأنين الحاصل من السجع المتكرر في (النون) ما ينهض لكشف انطباع الناس حولهم، وهو رأيهم فيه (عبدالعزيز، 2011).

افتتحت السورة ببيان الإثم الأكبر وهو التكذيب بالدّين وجزاء الآخرة، فناسب أنْ تختم السورة ببيان ما نتج عن ذلك من منعهم الماعون وهو أقل المعروف، للدلالة على أنَّ تكذيبهم بالدين أثر سلباً حتى في أقل الأعمال الصالحة شأناً، فحرموا أنفسهم من أجرها، فقد رجع آخرها على أولها (علي، 2018، ص 778).

الخاتمة دلّت على سلوك الأشخاص المتصفين بالبخل والأنانية، ويمنعون المساعدة عن الناس.

وعيد

وعد: الواو والعين والدال كلمةٌ صحيحةٌ تدلُّ على ترجيةٍ بقولٍ، يقال: وعدتُهُ أعدُهُ وعداً، ويكون ذلك بخيرٍ وشر، فأمَّا الوعيد فلا يكون إلا بشر، يقولون: أوعدتُهُ بكذا (ابن فارس، 1979، ج6، ص125)، والوعد والعدة يكونان مصدراً واسماً، فأمَّا العدة فتجمع عدات، والوعد لا يجمع، والموعد موضع التواعد وهو الميعاد،... والميعاد لا يكون إلا وقتاً أو موضعاً (الفراهيدي، 2003، ج4، ص382)، ويقال وعدتهُ كذا وأوعدتهُ بالعقوبة وتوعدتهُ، وقد اخلف وعده وعدته وموعده وموعدته وموعده وميعاده، وهذا الوقت والمكان وميعادهم وموعدهم، وتواعدوا واتعدوا، ووعدته فاتعد: قبل الوعد نحو وعظته فاتعظ، واشتد الوعيد (الزمخشري، 203، ج1، ص 682)، قال القطامي (القطامي، 1960، 67):

ألا علّلانـــي كُـــلُّ حَـــيّ مُعلّـــلُ ولا تعِـــداني الشَّـــرَّ والخَيْـــرُ مُقبِـــلُ

وعده الأمر وبه عدةً ووعداً وموعداً وموعدةً وموعوداً وموعودةً، وهو من المصادر التي جاءت على مفعولٍ ومفعولةٍ كالمحلوف والمرجوع والمصدوقةِ والمكذوبةِ،... والوعيد والتوعدُ: التهدد، وقد أوعده وتوعده (ابن منظور، 1999، ج3، ص461-463)، ومن الوعد بالخير، قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ ٱلْحَقِّ﴾

[ابراهيم:22]، ومن الوعد بالشر، قال الله سبحانه وتعالى: ﴿ وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِٱلْعَذَابِ وَلَن يُخْلِفَ ٱللَّهُ وَعْدَهُۥ ﴾ [الحج:47].

وردت لفظة (وعيد) في خاتمة سورة ق، في قوله سبحانه وتعالى: ﴿ فَذَكِّرْ بِٱلْقُرْءَانِ مَن يَخَافُ وَعِيدِ ﴾ [ق:45]، يقول الله عز وجل: فذكر يا محمد بهذا القرآن الذي أنزلته إليك من يخاف الوعيد الذي أوعدته من عصاني وخالف أمري (الطبري، 2001، ج21، ص 478)، لأنَّ من لا يخاف الوعيد لكونه غير مصدقٍ بوقوعه لا يُذكر، إذ لا تنفعُ فيه الذكرى (أبو حيان الأندلسي، 1993، ج8، ص129)، كما قال تعالى: ﴿ وَذَكِّرْ فَإِنَّ ٱلذِّكْرَىٰ تَنفَعُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ [الذاريات:55].

و(وعيد) على وزن (فعيل)، مصدر للفعل (وعد)، والمصدر يدلّ على الحدث لا غير (الجرجاني، 1987، ص52)، أي وعد الله ثابتٌ إلى يوم القيامة.

وردت لفظة (وعيد) مفعولاً به (الدعاس وآخرين، 2004، ج3، ص261)، والخلاف في ياء (وعيد) إثباتاً وحذفاً، والمعنى دُم على الإنذار ولا تترك الهداية بالكلية، بل ذكر المؤمنين فإنَّ الذكرى تنفع المؤمنين، وقوله (بالقرآن) أي اتلُ عليهم القرآن ليحصل لهم المنفعة بسبب ما فيه أو ذكّر بالقرآن بين به أنَّك رسول الله لكونه معجزاً، أو يكون المرادُ فذكّر بمقتضى ما في القرآن من الأوامر الواردة بالتبليغ والتذكير، وفي قوله (فذكّر) إشارةٌ إلى أنَّه مرسلٌ مأمورٌ بالتذكير بالقرآن المنزل عليه، وقوله (وعيد) إشارةٌ إلى اليوم الآخر والوحدانية، إذ لو قال: وعيد الله لذهب الوهم إلى كل صوب، وضمير المتكلم أعرف المعارف، وأبعد عن الاشتراك (الحنبلي، 1998، ج18، ص 54–55).

ولمّا أقام الله سبحانه وتعالى الأدلة على تمام قدرته، وشمول علمه، ونفى عنه الجبروت وأثبت لهم ما أفهمهم فقال معبراً بالتذكير الذي يكون عن نسيان، لأنَّ كل ما في القرآن من وعظ إذا تأمله الإنسان وجده شاهداً في نفسه، أو فيما يعرفه من الآفاق (البقاعي، د.ت، ج18، ص 443)، فناسب أنْ تختم بقوله تعالى: ﴿فَذَكِّرْ بِٱلْقُرْءَانِ مَن يَخَافُ وَعِيدِ ﴾[ق:45].

الخاتمة دلّت على عظمة القرآن وتأثيره في النفوس، وخاصة لمن يخاف وعيد الله ويخشاه.

الخاتمة

تعدُّ خواتيم سور القرآن الكريم من الموضوعات التي تحمل في طياتها بلاغة نحوية عالية وجمالاً تركيبياً فريداً، وإنَّ دراسة المفعول به في خاتمة السورة من منظور دلالي وتركيبي يكشف عن عمق البنية اللغوية والإعجاز البياني في النص القرآني، وإنَّ تحليل الألفاظ التي وقعت مفعولاً به في خاتمة السورة، تسلط الضوء على الأثر الدلالي والمعاني الدقيقة التي تحملها.

أما أهم النتائج التي توصل البحث إليها:

- دراسة الألفاظ من حيث الصيغ الصرفية ودلالاتها وهي:
- لفظة (أحداً) وردت صفة مشبهة دلّت على الثبوت.
- لفظة (جنتي) وردت اسم من أعلام المكان، دلّت على النعيم في الآخرة.
- لفظة (ركزاً) وردت مصدراً، دلّت على الصوت الخفي.
- لفظة (عقباها) وردت مصدراً، دلّت على عاقبة الشيء.
- لفظة (الماعون) وردت اسم آلة، دلّت المبالغة في اسم آلة.
- لفظة (وعيد) وردت مصدراً، دلّت على وعد الله الثابت.
- وفي التحليل التركيبي للألفاظ حيث نجد الألفاظ في سياق الجملة الفعلية وقعت مفعولاً به، والمفعول به في الجمل الفعلية يأتي كعنصر يتأثر بالفعل، أو يركز على حدث معين أو فعل وقع عليه المفعول به، وهذا الفعل يحدد دور المفعول به في الجملة، نحو ذلك، لفظة (أحداً) تعبر عن شمولية النهي في العبادة، و(جنتي) هي إضافة (جنة إلى ضمير الجلالة) تشريفاً وتعظيماً لله، و(ركزاً) هي معطوفة في الآية على استفهام، أي: ولا تسمع لهم صوتاً، و(عقباها) هي تمثيل لحالهم لأنها كناية عن هلاكهم، و(الماعون) مفعول به قبله فعل (يمنعون) الذي يفيد الاستمرار بالمنع، فالماعون كناية عن صفة بخلهم، و(وعيد) هي تذكير بالقرآن الكريم ووعد الله عز وجل.

بعد انتهاء هذا البحث في الختام يمكننا القول أنَّ الألفاظ التي وقعت مفعولاً به في سياق الجملة الفعلية تلعب دوراً مهماً في بناء الجملة، فهي تحدد العلاقة بين الفعل والفاعل، من خلال دراسة الألفاظ وفهم كيفية استخدامها في الجمل الفعلية.

قائمة المصادر :

القرآن الكريم

- ابن الجوزي، أبو الفرج. (1987). نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر. ط3. مؤسسة الرسالة.
- ابن خالويه. (1941). إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم. دار الكتب المصرية. القاهرة. مصر.
- ابن سلام، يحيى. (2004). تفسير يحيى بن سلام من سورة النحل إلى سورة الصافات. ط1. دار الكتب العلمية. بيروت. لبنان.
- ابن عاشور، محمد الطاهر. (1984). تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد المسمى (تفسير التحرير والتنوير). دار التونسية للنشر. تونس.
- ابن فارس، أبو الحسين. (1979). معجم مقاييس اللغة. دار الفكر.
- ابن منظور، جمال الدين. (1999). لسان العرب. ط3. دار احياء التراث العربي. بيروت. لبنان.
- ابن يعيش، أبو البقاء. (2001). شرح المفصل للزمخشري. ط1. دار الكتب العلمية. بيروت. لبنان.
- أبو حيان الأندلسي، محمد. (1993). تفسير البحر المحيط. ط1. دار الكتب العلمية. بيروت. لبنان.
- أبو منصور الأزهري، محمد. (1964). تهذيب اللغة. دار المصرية للتأليف والترجمة. مصر.
- أحمد، يوسف. (2008). "أعلام المكان في القرآن الكريم دراسة دلالية". رسالة ماجستير. جامعة الخليل. فلسطين.
- الآلوسي، أبو الفضل. (د.ت). روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني. دار إحياء التراث العربي. بيروت. لبنان.
- الأنباري، أبو البركات. (د.ت). أسرار العربية. المجمع العلمي العربي. دمشق. سوريا.
- البخاري، أبو عبدالله. (1993). الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه المعروف بـ(صحيح البخاري). دار ابن كثير. ط5. دمشق. سوريا.
- البصري، أبو الحسن. (1992). النكت والعيون في تفسير الماوردي. دار الكتب العلمية. بيروت. لبنان.
- البقاعي، برهان الدين. (د.ت). النظم الدرر في تناسب الآيات والسور. دار الكتاب الإسلامي. القاهرة. مصر.
- البيضاوي، أبو سعيد. (1418هـ). أنوار التنزيل وأسرار التأويل. ط1. دار احياء التراث العربي.
- التبريزي، شرح الخطيب. (1996). ديوان ذي الرمة. ط2. دار الكتاب العربي. بيروت. لبنان.
- الجرجاني، عبدالقاهر. (1987). المفتاح في الصرف. مؤسسة الرسالة.
- الجوهري، أبو نصر. (2009). تاج اللغة وصحاح العربية. دار الحديث. القاهرة. مصر.

- حسن، محمد. (2010). المعجم الاشتقاقي المؤصل لألفاظ القرآن الكريم. ط1. مكتبة الآداب. القاهرة. مصر.
- الحنبلي، أبو حفص. (1998). اللباب في علوم الكتاب. ط1. دار الكتب العلمية. بيروت. لبنان.
- خلف، باسل. (1999). "أسماء سور القرآن الكريم. دراسة لغوية تحليلية". رسالة ماجستير. جامعة الموصل. العراق
- الدامغاني، أبو عبدالله. (2003). الوجوه والنظائر لألفاظ كتاب الله العزيز. دار الكتب العلمية. بيروت. لبنان.
- الدرويش، محي الدين. (1992). إعراب القرآن الكريم وبيانه. ط3. دار ابن كثير. دمشق. سوريا.
- الدعاس، وآخرين. (2004). إعراب القرآن الكريم. ط1. دار الفارابي للمعارف.
- الرازي، أبو عبدالله. (1981). مفاتيح الغيب. ط1. دار الفكر.
- الراغب الأصفهاني، حسين. (د.ت). المفردات في غريب القرآن. مكتبة نزار مصطفى الباز.
- الزجاج، أبو إسحاق. (1988). معاني القرآن واعرابه. ط1. عالم الكتب.
- الزمخشري، أبو القاسم. (1998). الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل. ط1. مكتبة العبيكان.
- الزمخشري، أبو القاسم. (2003). أساس البلاغة. الهيئة العامة لقصور الثقافة.
- السامرائي، فاضل. (2003). معاني النحو. ط2. شركة العاتك للطباعة والنشر. القاهرة. مصر.
- السامرائي، فاضل. (2007). معاني الابنية في العربية. ط2. دار عمار. عمان. الأردن.
- السعدي، عبدالرحمن. (2007). تيسير الكريم الرحمن في تفسير شرح كلام المنان. ط1. مكتبة الرحاب. القاهرة. مصر.
- السمين الحلبي، احمد. (1986). الدر المصون في علوم الكتاب المكنون. ط1. دار القلم. دمشق. سوريا.
- السمين الحلبي، احمد. (1996). عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ: معجم لغوي لألفاظ القرآن الكريم. ط1. دار الكتب العلمية. بيروت. لبنان.
- صافي، محمود. (1422هـ). الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه. ط4. دار الرشيد. دمشق. سوريا.
- الطبري، أبو جعفر (2001). جامع البيان في تأويل آي القرآن. ط1. مركز البحوث والدراسات العربية والاسلامية بدار هجر. القاهرة. مصر.
- طماس، حمدو. (د.ت). ديوان زهير بن أبي سلمى. دار المعرفة. بيروت. لبنان.
- عبدالعزيز، جمال. (2011). "قراءة بلاغية سورة الماعون" https://www.alukah.net
- العسكري، أبو هلال. (2007). الوجوه والنظائر. ط1. مكتبة الثقافة الدينية.

- علي، عمر. (2018). دلالة أسماء السور القرآنية على محاورها وموضوعاتها. ط1. مؤسسة الرسالة ناشرون. دمشق. سوريا.
- العمادي، أبو السعود. (1990). إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم. ط2. دار احياء التراث العربي. بيروت. لبنان.
- عيد، محمد. (2009). النحو المصفى. مكتبة الشباب. القاهرة. مصر.
- الغلاييني، مصطفى. (1994). جامع الدروس العربية. ط30. المكتبة العصرية. صيدا. لبنان.
- الفراهيدي، أبو عبدالرحمن. (2003). العين. ط1. دار الكتب العلمية. بيروت. لبنان.
- الفيروزابادي، مجدالدين. (1973). بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز. القاهرة. مصر.
- الفيروزابادي، مجدالدين. (1995). القاموس المحيط. ط1. دار الكتب العلمية. بيروت. لبنان.
- القطامي. (1960). ديوان القطامي. ط1. دار الثقافة. بيروت. لبنان.
- قطب، سيد. (2003). في ظلال القرآن. ط32. دار الشروق. مصر.
- قيس، ميمون. (2010). ديوان الأعشى الكبير.
- الكفوي، أبو البقاء. (1998). الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية. مؤسسة الرسالة. بيروت. لبنان.
- النيسابوري، أبو الحسين. (1955). المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ المعروف بـ(صحيح مسلم). ط1. دار إحياء التراث العربي. بيروت. لبنان.

Bibliography of Arabic References (Translated to English)

- Abdul Aziz, Jamal. (2011). "A Rhetorical Reading of Surat Al-Ma'un" https://www.alukah.net
- Abu Hayyan Al-Andalusi, Mohammed . (1993). Interpretation of Al-Bahr Al-Muhit. 1st ed. Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah. Beirut, Lebanon.
- Abu Mansour Al-Azhari, Mohammed . (1964). Refinement of the Language. Egyptian House for Authorship and Translation. Egypt.
- Ahmad, Yousef. (2008). "Place Marks in the Holy Quran: A Semantic Study". Master's Thesis. Hebron University. Palestine.
- Al-Alusi, Abu Al-Fadl. (n.d.). Ruh Al-Ma’ani in the Interpretation of the Noble Qur’an and the Seven Oft-Repeated Verses. Dar Ihya Al-Turath. Beirut, Lebanon.
- Al-Amadi, Abu Al-Saud. (1990). Guidance of the Sound Mind to the Advantages of the Holy Book. 2nd ed. Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi. Beirut. Lebanon.
- Al-Anbari, Abu al-Barakat. (n.d.). Secrets of Arabic. Arab Scientific Academy. Damascus, Syria.
- Al-Askari, Abu Hilal. (2007). Faces and Analogies. 1st ed. Library of Religious Culture.
- Al-Baqaei, Burhan Al-Din. (n.d.). Al-Nizam Al-Durar fi Tansab Al-Ayat wa Al-Sur. Dar Al-Kitab Al-Islami. Cairo, Egypt.
- Al-Basri, Abu Al-Hasan. (1992). Al-Nukat and Al-Uyoun in the Interpretation of Al-Mawardi. Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah. Beirut, Lebanon.
- Al-Baydawi, Abu Saeed. (1418 AH). Anwar Al-Tanzil wa Asrar Al-Ta'wil. 1st ed. Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi.
- Al-Bukhari, Abu Abdullah. (1993). The Comprehensive, Authentic, and Abridged Collection of the Affairs, Sunnahs, and Days of the Messenger of Allah, peace and blessings be upon him, known as (Sahih Al-Bukhari). Dar Ibn Kathir. 5th ed. Damascus, Syria.
- Al-Daas, and others. (2004). The Grammar of the Holy Quran. 1st ed. Dar Al-Farabi for Knowledge.
- Al-Damghani, Abu Abdullah. (2003). The Faces and Analogies of the Words of the Allah Holy Book. Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah. Beirut, Lebanon.
- Al-Darwish, Muhyi Al-Din. (1992). The Grammar of the Holy Quran and its Explanation. 3rd ed. Dar Ibn Kathir. Damascus, Syria.
- Al-Farahidi, Abu Abdul Rahman. (2003). Al-Ain. 1st ed. Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah. Beirut, Lebanon.

- Al-Fayruzabadi, Majd Al-Din. (1973). Insights of the Discerning in the Subtleties of the Noble Book. Cairo, Egypt.
- Al-Fayruzabadi, Majd Al-Din. (1995). Al-Qamoos Al-Muhit. 1st ed. Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah. Beirut, Lebanon.
- Al-Ghalayini, Mustafa. (1994). Collection of Arabic Lessons. 30th ed. Modern Library. Sidon, Lebanon.
- Al-Hanbali, Abu Hafs. (1998). Al-Lubab fi Ulum Al-Kitab. 1st ed. Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah. Beirut, Lebanon.
- Ali, Omar. (2018). The Significance of the Names of the Qur'anic Surahs on Their Themes and Topics. 1st ed. Al-Risala Foundation Publishers. Damascus, Syria.
- Al-Jawhari, Abu Nasr. (2009). Taj Al-Lugha wa Sahih Al-Arabiyyah. Dar Al-Hadith. Cairo, Egypt.
- Al-Jurjani, Abdul-Qaher. (1987). Al-Miftah fi Al-Murf. Al-Risala Foundation.
- Al-Kafwi, Abu Al-Baqa. (1998). Al-Kulliyyat Dictionary of Terminology and Linguistic Differences. Al-Risala Foundation. Beirut, Lebanon.
- Al-Naysaburi, Abu Al-Hussein. (1955). The Abridged Authentic Chain of Transmission of the Just from the Just to the Messenger of God, known as (Sahih Muslim). 1st ed. Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi. Beirut, Lebanon.
- Al-Qatami. (1960). Diwan Al-Qatami. 1st ed. Dar Al-Thaqafa. Beirut, Lebanon.
- Al-Raghib Al-Isfahani, Hussein. (n.d.). Vocabulary in the Strange Words of the Quran. Nizar Mustafa al-Baz Library.
- Al-Razi, Abu Abdullah. (1981). Keys of the Unseen. 1st ed. Dar Al Fikr.
- Al-Saadi, Abdulrahman. (2007). Taysir Al-Karim Al-Rahman in the Interpretation of the Explanation of the Words of Al-Mannan. 1st ed. Al-Rehab Library. Cairo. Egypt.
- Al-Samarra'i, Fadhel. (2003). Meanings of Grammar. 2nd ed. Al-Aatek Printing and Publishing Company. Cairo, Egypt.
- Al-Samarra'i, Fadhel. (2007). Meanings of Buildings in Arabic. 2nd ed. Dar Ammar. Amman. Jordan.
- Al-Sameen Al-Halabi, Ahmad. (1986). Al-Durr Al-Masun in the Sciences of the Hidden Book. 1st ed. Dar Al-Qalam. Damascus. Syria.
- Al-Sameen Al-Halabi, Ahmad. (1996). Umdat Al-Huffaz in the Interpretation of the Most Noble Words: A Linguistic Dictionary of the Words of the Holy Quran. 1st ed. Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah. Beirut. Lebanon.

- Al-Tabari, Abu Jaafar (2001). Jami' Al-Bayan in the Interpretation of the Verses of the Quran. 1st ed. Center for Arab and Islamic Research and Studies at Dar Hijr. Cairo, Egypt.
- Al-Tabrizi, Sharh Al-Khatib. (1996). Diwan Dhi Al-Rummah. 2nd ed. Dar Al-Kitab Al-Arabi. Beirut, Lebanon.
- Al-Zajjaj, Abu Ishaq. (1988). The Meanings and Syntax of the Qur'an. 1st ed. Alam Al-Kutub.
- Al-Zamakhshari, Abu Al-Qasim. (1998). Al-Kashaf 'an Haqa'iq Ghawamid Al-Tanzil wa 'Uyun Al-Aqawil fi Wajooh Al-Ta'wil. 1st ed. Al-Ubaikan Library.
- Al-Zamakhshari, Abu Al-Qasim. (2003). Basis of Eloquence. General Authority for Cultural Palaces.
- Eid, Muhammad. (2009). Refined Grammar. Youth Library. Cairo, Egypt.
- Hassan, Mohammed. (2010). The etymological dictionary of the words of the Holy Quran. 1st ed. Maktabat Al-Adab. Cairo, Egypt.
- Ibn Al-Jawzi, Abu Al-Faraj. (1987). Nuzhat Al-Ayin Al-Nawazir fi Ilm Al-Wujuh wa Al-Naza'ir. 3rd ed. Dar Al-Risala Foundation.
- Ibn Ashour, Muhammad Al-Taher(1984). Editing the Right Meaning and Enlightening the New Mind from the Interpretation of the Glorious Book Called.Dar Al-Tunisiya for Publishing. Tunisia.
- Ibn Faris, Abu Al-Hussein(1979). Dictionary of Language Standards.Dar Al Fikr.
- Ibn Khalawayh. (1941). Parsing Thirty Surahs of the Holy Quran. Egyptian Book House. Cairo. Egypt.
- Ibn Manzur, Jamal al-Din. (1999). Lisan al-Arab. 3rd ed. Dar Ihya al-Turath al-Arabi. Beirut. Lebanon.
- Ibn Salam, Yahya. (2004). Interpretation of Yahya bin Salam from Surat al-Nahl to Surat al-Saffat. 1st ed. Dar al-Kutub al-Ilmiyyah. Beirut. Lebanon.
- Ibn Yaish, Abu Al-Baqa. (2001). Al-Zamakhshari's Al-Mufassal Explanation. 1st ed. Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah. Beirut, Lebanon.
- Khalaf, Basil. (1999). "Names of the Surahs of the Holy Quran. An Analytical Linguistic Study". Master's Thesis. University of Mosul, Iraq
- Qais, Maimon. (2010). Diwan Al-A'sha Al-Kabir.
- Qutb, Sayyid. (2003). In the Shade of the Quran. 32nd ed. Dar Al-Shorouk. Egypt.
- Safi, Mahmoud. (1422 AH). Al-Jadwal in the Syntax, Morphology and Explanation of the Quran. 4th ed. Dar Al-Rasheed. Damascus. Syria.
- Tammas, Hamdou. (n.d.). Diwan Zuhair bin Abi Salma. Dar Al-Ma'rifa. Beirut, Lebanon.